

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 50 - الإمام الصادق (عليه السلام): «إنَّه ليكون للعبد منزلةٌ عند الله، فما ينالها إلاَّ بإحدى خصلتين: إمَّا بذهاب ماله، أو ببليَّة في جسده» [56]. 51 - الإمام الكاظم (عليه السلام): «لن تكونوا مؤمنين حتَّى تعدَّوا البلاء نعمةً، والرخاء مصيبةً، وذلك أنَّ الصبر عند البلاء أعظم من الغفلة عند الرجاء» [57]. 52 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا تكون مؤمناً حتَّى تعدَّ البلاء نعمةً، والرخاء محنةً؛ لأنَّ بلاء الدنيا نعمةٌ في الآخرة، ورخاء الدنيا محنةٌ في الآخرة» [58]. 53 - الإمام الصادق (عليه السلام): «المصائب منح من الله، والفقر مخزون عند الله» [59]. 54 - الإمام العسكري (عليه السلام): «ما من بليَّة إلاَّ وفيها نعمة، تحيط بها» [60]. 55 - الإمام عليّ (عليه السلام): «الحمد لله الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بمحنتهم؛ لتسلم بها طاعاتهم، ويستحقَّوا عليها ثوابها» [61]. 56 - الإمام الباقر (عليه السلام): «إنَّ الله تبارك وتعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبداً وله عنده ذنب، ابتلاه بالسقم، فإن لم يفعل فبالحاجة، فإن لم يفعل شدَّد عليه عند الموت...» [62]. 57 - الإمام الصادق (عليه السلام) - وقد سمعه يونس بن يعقوب -: «ملعون، ملعون كلُّ بدن لا يصاب في كلِّ أربعين يوماً». قلت: ملعون؟! قال: «ملعون»، فلمَّا رأى عظم ذلك عليّ، قال لي: «يا يونس، إنَّ من البليَّة الخدشة، واللطمة، والعثرة، والنكبة،